

في الوقت الذي استضاف فيه دونالد ترامب إفطاره الأول في منصب الرئيس الأمريكي، تظاهر عدد من المنظمات الإسلامية الأمريكية الكبيرة أمام البيت الأبيض رافعين لافتة "ليس إفطاري".

وعلق مدير الشؤون الحكومية لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) روبرت مكاو قائلاً: "نريد أن نبرز الإفطار في البيت الأبيض بعد تجاهله له لمدة عام، ثم إطلاق الحظر على المسلمين وتنفيذ عملية تدقيق صارمة وزيادة مراقبة المسلمين في الولايات المتحدة، وبعد ذلك يتصرف كأننا جميعاً أصدقاء".

وأشار موقع ميدل إيست آي إلى أن ترامب، الذي كثيراً ما تورط في خطاب ملتهب ضد للمسلمين، استضاف هذا الحدث في غرفة الطعام الرئيسية.

وقد بدأ ترامب المأدبة بقوله: "الليلة ونحن نستمتع بإفطار رائع في البيت الأبيض دعونا نسعى جاهدين لتجسيد النعمة والمودة التي تميز شهر رمضان".

وأضاف: "دعونا نصلي من أجل السلام والعدالة ودعونا نقرر أن هذه القيم ستقودنا ونحن نعمل معاً لبناء مستقبل مشرق ومزدهر إجلالاً وإكباراً للرب".

وألمح الموقع إلى ما أشار إليه عدد من الصحفيين على تويتر بعد انقضاء الحدث بألا أحد من المدعويين كانوا مسلمين أمريكيين باستثناء الإمام الذي كان يؤم الصلاة. وحتى الجماعات الإسلامية الجمهورية والمؤيدة لترامب لم تكن مدعوة.

ووفقاً لتقرير شبكة سي إن إن الإخبارية قال زعيم جماعة "مسلمون أمريكيون من أجل ترامب" إن البيت الأبيض لم يدع إلا "سفراء مسلمين وبعض أعضاء الحكومة". ولم يستضيف حدثاً مشابهاً في عامه الأول في منصبه، مخالفاً بذلك الرؤساء السابقين.

وقالت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض سارة ساندرز في وقت سابق من يوم أمس "سيكون هناك تقريباً، أعتقد، من 30 إلى 40 شخصاً".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/06/2018

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com